

الخرائج والجرائح

[894] وكان عليه السلام يقول: علمنا غابر ومزبور (1) ونكت في القلوب، ونقر في الاسماع وإن عندنا (2) الجفر الاحمر، والجفر الابيض، ومصحف فاطمة عليها السلام. وإن عندنا الجامعة التي فيها جميع ما يحتاج الناس إليه. فستل عن تفسيرها، فقال (3): أما الغابر: فالعلم بما يكون. وأما المزبور: فالعلم بما كان. وأما النكت في القلوب: فاللهام. والنقر في الاسماع: حديث الملائكة، نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم. وأما الجفر الاحمر: فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت. وأما الجفر الابيض: فوعاء فيه توراة موسى، وإنجيل عيسى، وزبور داود، وفيه كتب الله الاولى. وأما مصحف فاطمة: ففيه ما يكون من حادث، وأسماء كل من يملك (4) إلى أن تقوم الساعة. وأما الجامعة: فهي كتاب طوله سبعون ذراعاً إملأ رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق (5) فيه، وخط علي بن أبي طالب بيده، فيه - وا - جميع ما يحتاج الناس إليه إلى

_____ = مثله، عنه كشف الغمة: 2 / 166، والبحار:

47 / 12 ح 2. والمسعودي في اثبات الوصية: 177 مرسلًا نحوه. وأخرجه في البحار المذكور ح 3 عن اعلام الوری. (1) " مرموز " خ ل. وكذا ما يأتي. (2) زاد في م " الجامعة و ". (3) " قال: فقال " ط. (4) " ملك " ط. (5) الفلق: الشق. يقال: كلمني من فلق فيه: أي من شقه. [*]
